الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

تأسيس الدولة السعودية الأولى

ترجع جذور الأسرة المالكة (آل سعود) إلى ٢٠٠ سنة قبل الإسلام، عندما هاجرت قبيلة بني حنيفة من الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية، وأسست دولة قوية وموحدة، مركزها حَجْر اليمامة التي هي الرياض اليوم، فمتى تأسست الدولة السعودية الأولى؟ ومن هو مؤسسها؟

مرحلة ما قبل التأسيس:

تعود جذور الدولة السعودية الأولى إلى عام ٨٥٠ هـ، حيث نشأت بلدات جديدة في وسط شبه الجزيرة العربية مثل الدِّرْعية والعيينة، وقد كان (ابن دِرْع) آنذاك حاكماً على حَجْر اليمامة (الرياض حالياً)؛ فوجه الدعوة إلى ابن عمه (مانع المُرَيْدي) الذي كان يسكن في بلدته (الدِّرْعية) شرق شبه الجزيرة العربية، للعودة إلى وادي حَنيفة، وأعطاه موضعَين، هما: المُلَيْبِيد وغَصِيْبَة.

طريق الرحلة من الدرعية شرق شبه الجزيرة العربية إلى الدرعية في وادي حنيفة

هجرة بني حنيفة من الحجاز إلى نجد

الحلول أون لاين
hulul.online

.indd 30 26/04/22 04:36:57

لماذا انتقل بنو حَنيفة إلى اليمامة (العارض)؟

كانت اليمامة موطناً قديماً للحضارات، وعاشت فيها قبائل طَسْم وجَدِيس حتى ٣٠٠ سنة قبل الإسلام، وهي من القبائل البائدة التي منها زَرْقاء اليمامة المعروفة بحِدَّة بصَرها.

نشاط ١

تنتقل القبائل العربية في الماضي من مكان إلى آخر لأسباب عديدة:

يكتب الطلبة بعض تلك الأسباب.

١ـ تقوية النفوذ. ٢ـ طلباً للماء والكلأ . ٣ـ حفاظاً على استقلالهم.

مانع المرَيْدي:

في عام ٨٥٠ هـ أسس مانع المُرَيْدي الدِّرْعِيَّة عندما انتقل إلى وسط شبه الجزيرة العربية بدعوة من ابن عمه (ابن دِرْع) الذي أعطاه موضعَين، هما: المُلَيْبيد وغَصِيْبَة. أطلق مانع اسم الدِّرْعية على الموقع الجديد، نسبة إلى اسم الدُّرُوع فرع قبيلة بني حنيفة، وإلى اسمِ بلدتهم القديمة في شرق شبه الجزيرة العربية.

المليبيد وغصيبة

آثار غصيبة في الدرعية اليوم

حلول
الحلول الأونلاين
hulul.online

.indd 31 26/04/22 04:36:58

إمارة الدِّرْعية:

بدأ مانع المرَيْدي وأبناؤه وأحفاده من بعده في تقوية إمارة الدرعية؛ لتصبح دولة تقوم على الأمن والاستقرار والكيان الواحد في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

بنو حَنيفة:

من القبائل العربية القديمة العريقة، عُرفت بكثرة العَدد وشدة البأس، وعندما أسلمت منعت المؤونةَ عن قُرَيش حتى طلب النبي ﷺ من بني حنيفة تموينَهم لأسباب إنسانية. وشارك بنو حنيفة مع جيش المسلمين في حروب الرِّدَّة، وظهر منهم علماء في القرآن والحديث.

وادي حنيفة

وادي حنيفة:

من أهم الأودية في وسط شبه الجزيرة العربية، ومن أسمائه القديمة (وادي العِرض)، وقديماً شهد استيطاناً بشرياً، وظهرت على جوانبه بلدات ومدن، مثل: الدِّرْعِيَّة، والرياض، ومَنْفوحة، والعُيَيْنَة، وعِرْقَة.

ويصل طول وادي حنيفة إلى نحو ٨٠ كم من أوله عند حافة جبل طُوَيْق حتى يصب في وادي السَّهْباء في الخَرْج، وسُمّي (وادي حنيفة) نسبةً لبني حَنيفة الذين استقروا على جوانبه.

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 32 26/04/22 04:36:59

للاطلاع

أبرز أمراء إمارة الدرعية ٨٥٠ – ١١٣٩هـ

مانع المريدي — ربيعة — موسى — إبراهيم — مرخان — مقرن — محمد — سعود — محمد

٨٥٠ هـ (١٤٤٦م) ——— ١١٣٩هـ (١٧٢٧م)

- **مانع المريدي**: أنشأ الدرعية عام ٨٥٠ هـ وأسس إمارة فيها.
- **ربيعة بن مانع**: واصل إكمال تأسيس إمارة الدرعية.
- **موسى بن ربيعة**: زاد من نفوذ الإمارة.
- **إبراهيم بن موسى**: أمَّنَ طرق الحج والتجارة التي تمر بالدرعية.
- **مرخان بن إبراهيم**: زاد من نفوذ إمارة الدرعية.
- **مقرن بن مرخان**: توسعت إمارة الدرعية في عهده وعُرف بالشجاعة.
- **سعود بن محمد**: زادت قوة إمارة الدرعية في عهده.
- **محمد بن سعود**: مؤسس الدولة السعودية الأولى.

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 33 26/04/22 04:37:00

نَخْوَة العوجا: نخوة الدولة السعودية، وهي النداء الذي يبث الحماس والفخر وروح الانتماء للوطن، ويعبر عنها أبناء الوطن في أهازيجهم الوطنية.

للاطلاع

النَّخْوَة: النداء المرتبط بمجتمع أو دولة ليبثَّ في أهلها الحَماسة والفخر.

العوجا: هي الدِّرْعية التي تقع على امتداد وادي حَنيفة بطبيعته المتعرِّجة.

قالت الشاعرة موضي الدَّهْلاوية:

سِرْ وَمَلْفَاكْ للعوجا مِسِيره
دِيـرة الشيـخ بلّغـه السلامْ

ملفاك: أي قصدك أو اتجاهك.

العوجا: الدرعية.

الشيخ: الإمام عبدالله بن سعود أحد أئمة الدولة السعودية الأولى.

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
يشارك في العرضة السعودية التي تُردد فيها قصائد ترتبط بنخوة الوطن، وإنجازات مؤسِّسِيه.

الحلول hulul.online

.indd 34 26/04/22 04:37:00

تأسيس الدولة السعودية الأولى:

أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م) عندما تولى إمارة الدرعية التي أصبحت عاصمتها بعد أن بذلَ جهوداً كبيرة، من أبرزها ما يأتي:

- **الجهود السياسية:** زاد الإمام محمد بن سعود من قوة إمارة الدرعية ونفوذها، وعقد تحالفات مع البلدات المجاورة، ولم تخضع الدرعية في عهده لأي سلطة أخرى.
- **الجهود الاقتصادية:** وثَّق الإمام محمد بن سعود العلاقة بالبادية والحاضرة، وأمّنَ طرق التجارة والحج، وأصبحت الحركة التجارية ميسَّرة؛ وهو ما هيأ لقيام دولة قوية وموحدة.
- **الجهود الاجتماعية:** أصبحت الدرعية مقصداً للبادية والحاضرة، وذلك بسبب علاقتها الجيدة بالجميع؛ وهو ما أدى إلى اتساع مجتمعها الذي أسهم في قيام الدولة.

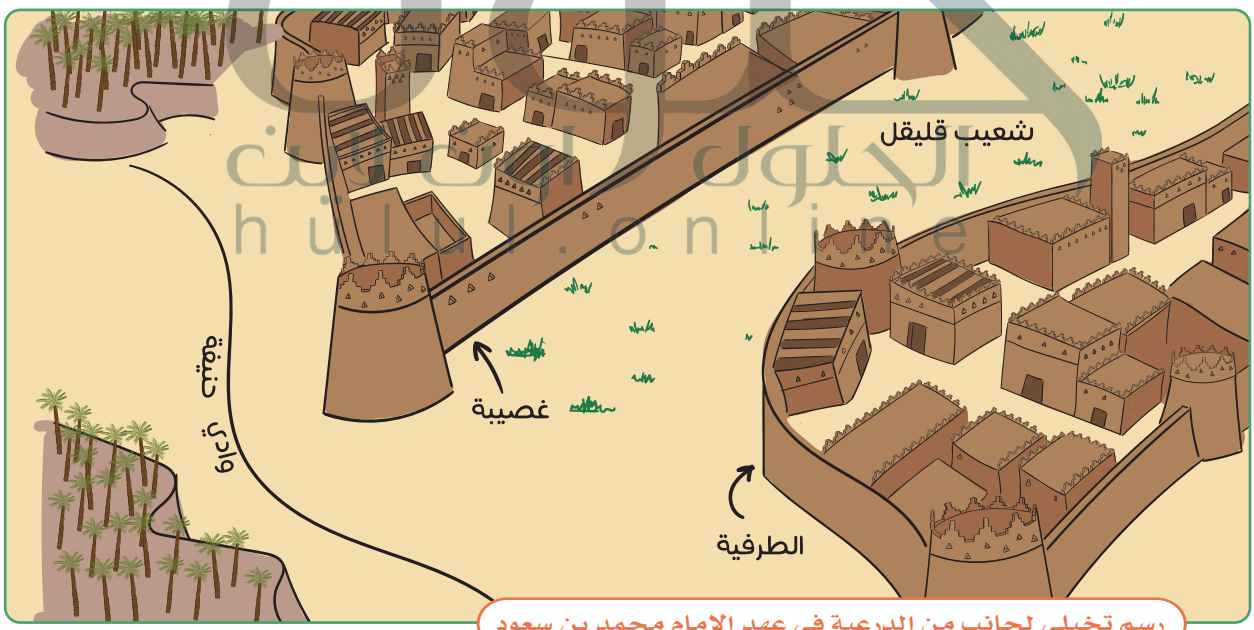

رسم تخيلي لجانب من الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود

الحلول الطالب
hulul.online

.indd 35 26/04/22 04:37:01

الدعوة الإصلاحية:

قَدِمَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العُيَيْنَة إلى الدرعية عام ١١٥٧هـ؛ لطلب تأييد الدعوة من الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى. وكانت الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى تتمتع بالقوة والاستقرار وبناء الدولة التي أصبحت قادرة على نصرة الدعوة الإصلاحية وخدمة التعليم الشرعي. وعندما وصل إلى الدرعية رحَّب به الإمام محمد بن سعود، وقد دار بينهما حوارٌ، جاء فيه:

- الإمام محمد بن سعود: أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين.
- الشيخ محمد بن عبدالوهاب: وأنا أبشرك بالعز والتمكين، وهذه كلمة (لا إله إلا اللّه) مَنْ تمسَّكَ بها وعملَ بها ونصرَها، مَلَكَ بها البلادَ والعباد، وهي كلمة التوحيد.

- بدأ الشيخ محمد بن عبدالوهاب في ظل الدولة السعودية الأولى الدعوة إلى التوحيد وفق القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ، والقضاء على البدع والخرافات.
- وجدت الدعوة الإصلاحية المساندَةَ والحمايةَ والتأييدَ من أئمة الدولة السعودية الأولى.

نص الحوار الوارد في كتاب
(عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر

.indd 36 26/04/22 04:37:03

نشاط ٢

أ_ لماذا قَدِمَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية؟

١_ بسبب قوة حاكمها الإمام محمد بن سعود.

٢_ بسبب تأييد دعوته الإصلاحية في الدرعية.

٣_ لمنع أمير الإحساء الشيخ من الدعوة.

ب_ ما معنى قول الإمام محمد بن سعود: «أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين»؟

١_ أن الدرعية قوية وبها دولة تقوم على مبادئ الإسلام.

٢_ أنه سيقوم بمساندته ونصرته في نشر التوحيد وتعاليم الإسلام

٣_ .....

الحلول اون لاين
hulul.online

.indd 37 26/04/22 04:37:03

يوم التأسيس:

خصصت المملكةُ العربية السعودية (يَوم التأسيس) ليكون مناسبةً وطنيةً للاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، واستذكارِ تأسيسها على يد الإمام محمد ابن سعود منذ أكثر من ثلاثمئة عامٍ، وما حققته من الوحدةِ والأمنِ والاستقرار، واستمرارها في البناءِ والتوحيد والتنمية.

تأسست في هذا اليوم منتصف عام ١١٣٩هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٧٢٧م الدولة السعودية الأولى التي حققت الوحدةَ والاستقرارَ، وتوحد فيه الناسُ وازدهروا وانتشرت الثقافةُ والعلومُ. وكانت الدرعيةُ العاصمةَ ومركز الدولة منذ أن أَسسَ الإمام محمد بن سعود الدولةَ السعوديةَ الأولى.

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) بمناسبة يوم التأسيس:

"نعتزّ بذكرى تأسيس هذه الدولة المباركة في العام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م)، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم؛ أرست ركائز السِّلم والاستقرار وتحقيق العدل. وإن احتفاءنا بهذه الذكرى؛ هو احتفاءٌ بتاريخ دولة، وتلاحمُ شعبٍ، والصمودُ أمام كل التحديات، والتطلعُ للمستقبل. والحمدُ لله على كل النِّعمِ".

حلول
الحلول أون لاين
hilul.online

.indd 38 26/04/22 04:37:04

شعار يوم التأسيس

يمثل شعار يوم التأسيس عناصر وطنية مهمة هي:

- العَلَمُ السعودي
- النخلة
- الصقر
- الخيل العربية
- السوق

خمسةُ عناصر تعكس التراثَ السعودي العريقَ، والتاريخَ الوطني الذي تمتد جذورهُ لأكثر من ثلاثمئةِ عامٍ.

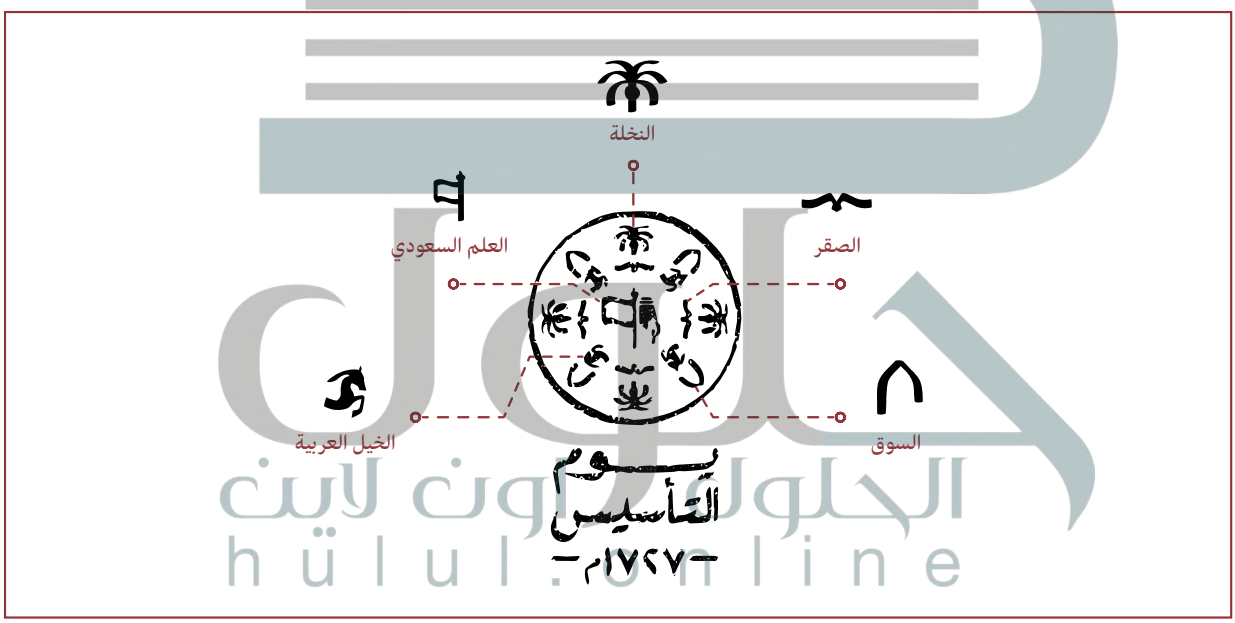

الحلول أون لاين
hulul.online

نشاط ٣

يصف الطلبة المعاني الوطنية ليوم التأسيس:

- الاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، وبالارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم.
- الفخر بما حققته الدولة السعودية من الوحدة والأمن والاستقرار في البلاد.

.indd 39 26/04/22 04:37:04